

شرح نظم عمود النسب | 98 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد

وصلنا الى قول المؤلف - 00:00:05

رحمه الله تعالى القول في قحطان عمود نسب الانصار. قحطان اما حضرموت حائز وعن طيبة او السائر لسبأ ابن يشجب ابن يعرب سليل قحطان قريع العربي نسب خير مرسل بنينا عشرة الاخذ - 00:00:25

وحميرا وكندة انمار سادس لهم في العدة وقد تيامنوا ومن اشأم له غسان لخم وجذام الله طيب هواء سبأ يموت له من حينه قمل غريب نزل وما تولد من العفونة ومن ذوات السم لا يرونه - 00:00:45

لصلبه عند ذوي الانساب كهلان حمير بلا ارتياط والخلف في عاملة ولا اشعري فقيل من كهلان او للاكبر وسائر النفر من كهلان انا ومنه خولان بنو همدانا خولان عشر ذئب بن ابن كلبي. خولان عشر ذئب بن ابن كلبي القاه في النار وماض - 00:01:05

الخماري فكان كالخليل للمختار اضلهم صنفهم عم انس كانوا اذا ما الغيث عنهم واحتبست وسدوا بالذبائح فامطروا توسلوا اليه بالذبائح فامطروا واعظم القبائح ان جعلوا له ولله نصيب من مالهم - 00:01:25

تعجب النصيب اعطي للصنم حوض الله وحوضه لم يعطى للاله. هذا شروع من المؤلف رحمه الله تعالى كلامي على نسب قبائل قحطان. وقد انتهى الكلام في العرب العدنانية وشرع في الحديث عن العرب القحطانية - 00:01:45

وهم عرب اليمن فقال قحطان اما حضرموت الحائز عن طيبة او سبأ السائرون يعني انا قحطان ينقسم الى قسمين. فهو اما حضرموت او سبأ وقوله الحائز الرابع او المثير عن طيبته الذي لم يهتدى الى سكنى المدينة بخلاف ابناء سبأ. وقد سكنها الانصار منهم كما سيأتي تفصيله - 00:02:05

تفسيره في محله. او سبقوهن التاثر اي المنتشر والمتفرق في البلاد. فلان ثائر الرأسين منتفسه متفرقه فقحطان ينقسم الى شعبين عظيمين هما حضرموت والسبأ وقد درج اي هلك معظم حضرموت المنتسبون الى حضرموت درجة اي هلك معظمهم. واندرج سائرهم في قبائل كندة - 00:02:30

وصاروا في عدادهم. وان بقي لهم انتساب كابناء الحضرمي الذين هم حلفاء لبني امية من قريش وينتسب ايضا الى الحضارة امام المؤرخين عبد الرحمن بن خدون. وقحطان اختلف في نسبه. فقيل - 00:03:00

هو ابن عامر ابن شالخ ابن ارفخشند ابن سام ابن نوح وقيل هود عليه السلام وقيل هو ابن هود وقد ورد ذلك في شعر ابي الطيب المتنبي يمدح شجاعا بن محمد الطائي - 00:03:22

قال الى الثمر الحلو الى الثمر الحلو الذي طيب له فروع وقحطان ابن هود له اصل. وقحطان وقيل ان قحطان من ولد اسماعيل. وقد بوب الامام البخاري ايها اقارب نسبة اليمن الى اسماعيل. بوب الامام البخاري وقال باب نسبة اليمن الى اسماعيل. وساق حديث سلمة - 00:03:42

ابن الکوع رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون. يتناضل قانون بالسوق فقال ارموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راما - 00:04:12

استدل البخاري بهذا ان اسلمهم من من عربي آقا قحطان انهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام وناقشه الحافظ ابن حجر

هذا الاستدلال وقال لا يلزم منه ان قحطان من ولد اسماعيل. لاحتمال ان تكون اسلم من القبائل المتذبذبة في - [00:04:32](#)
بالنسبة بين العدنانية والقططانية. كما تذبذبة خزاعة. وقد ذكر ابن عبدالبر من طريق القعقاع بن ابي في حديث الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم من بناس من اسلم وخزاعة يتظرون - [00:04:52](#)

فقال رمو فان اباكم اسماعيل ارموا بني اسماعيل وان اباكم اسماعيل كان راميا وفي هذه الرواية زيادة خزاعة وخزاعة في الصحيحين انه من ولد عمرو بن لحي وانه من قممة ابن خنف فهم في الصحيح من العرب العدنانية. وان ذكرها في العرب المتذبذبة بين القططانية - [00:05:10](#)

العدنانية والمعرف المشهور عند المؤرخين ان القططانية ليست من ولد اسماعيل لسبب يشجب ابن يعرب سرير قحطان قريع العربي نسب خير مرسى بنينا عشرة الاسد الاشعري يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد سباً ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان - [00:05:38](#)

فنسب له بنين عشرة. لسبب ليشجب ابن يعرب. سباً ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان العربي القربي الفحل نسب خير مرسى اي نسب النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير المرسلين - [00:06:05](#)

بنينا عشرة نسب له عشرة بنين وهم الاسد والاشعريون وحمير ومدحش وكندة وانمار انمار السادس لهم في العدة وقد امنوا يعني ان هؤلاء ستة سكنوا اليمن واستقرروا بها. وتشاءم اذا ذهب الى الشام اربعة منهم وهم غسان ولخم وجذام - [00:06:22](#)
وعاملة. فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ان سبع عشرة بنين. كما في الحديث الذي اخرجه احمد اه عن ابن عباس واخرجه الطبراني عن فروة ابن مسيك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى لقد كان لسيا - [00:06:47](#)

في مساكنهم اية اهو في مسكنهم قال رجل يا رسول الله ما سباً اهو رجل ام امرأة ام ارض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو هو بامرأة ولا ارض - [00:07:05](#)

بل هو رجل ولد له عشرة من العرب تيامن منهم ستة وتشاءم اربعة. فاما الذين تيامنوا اي سكنوا اليمن فالاذد والاشعريون وحمير وكندة وانماء واما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة. فقال الرجل يا رسول الله ومن انمار؟ قال الذين منهم خزعم - [00:07:19](#)

وبجليمة ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ولد له عشرة اي كان من نسله هؤلاء العشرة الذين ترجعوا اليهم اصول عرب اليمن. لكن بعض هؤلاء الاولاد الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من صلبه من اولاد سباً لصلبه - [00:07:47](#)
وبعضهم من ولد ولده. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله. ومعنى قوله تيامنوا اي تيامن ستة منهم اي سكنوا اليمن وتشاءم اربعة اي سكنوا الشام. قال وقد تيامنوا ومن اشاء منه غسان ومن الشماء سكن - [00:08:07](#)

الشام غسان لخم وجذام عاملة. طيب هواء سبع يموت له من حينه قمل غريب نزله وما تولد من العفونة ومن السمي لا يروننه. يعني ان سباً اه كانت ارضهم وهي مأرب طيبة الهواء. وكان - [00:08:27](#)
طيب هوائهما اذا جاءها رجل غريب وفي رأسه قمل يموت ذلك القمل في رأسه طيب آه هوائهما طيب هوائي سبع يموت له من حينه قمل غريب اي قمل رجل غريب نزل على مأرب - [00:08:47](#)

وما تولد من العفونة ومن ذوات السم لا يروننه. وكانوا لا يرون ما يتولد من العفونة. العفونة فساد الشيء من ندوة وتغير رائحته فتتولد منه بعض الحشرات ما كانت عندهم عفونة طيب هوائهم. ولا يرون ذوات السم ايضا - [00:09:07](#)
الافاعي سم مثلث. مثلث السين لا يروننه. اشار بذلك آه لما ذكره بعض المفسرين في قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور. قالوا كانت مأرب اعظم مدنهم وكانت طيبة الهواء جيدة التربية - [00:09:27](#)

سليمة من الوبئة والهوم ليس فيها بعوض ولا ذباب ولا حية اه وقد وصفهم الله سبحانه وتعالى بأنهم اعرضوا عن ايات الله تعالى وعن الایمان فمزقهم الله اه فارسل الله تعالى عليهم سير العزم ومزقهم فرقهم في في الاقطار لقد كان لسبع في مسكنهم - [00:09:47](#)
او مساكنهم قرأتان متواترتان اية. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشکروا له بلدة طيبة وهو رب غفور. اعرضوا فارسلنا

عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتين ذواتي اكل او اكل. خمط - 00:10:15
واذل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل يجازى او نجازى الا الكفور فارسل الله سبحانه وتعالى عليهم سيل العرم
تفرقوا ايادي سباً وضرب بهم المثل في التفرق. اصبح آآ مثلا يقال - 00:10:35

ايادي سباً كما تفرق قبيلة سباً. لصلبه عند ذوي الانساب كهلان حمير بلا ارجاب. يعني تسبب سألنا سباً من ولده لصلبه كهلان وحمير
اتفاقا. اين هو ولدان لصلبه اتفاقا لم يختلف النا - 00:10:59

كهلان هو ابن سبا لصلبه. وان حمير هو ابن سبا لصلبه. فلا خلاف في كون هذين من اولاده لصلب والخلف في عاملة والاشعار اختلفوا
في قبيلة عاملة هل عاملته هو ابن سبا او هو ابن كهلان ابن سبا - 00:11:19

وكذلك الاشعري يوارد قبيلة الاشعريين. هل هو ابن كهلان ابن سبا؟ او هو ابن سبا مباشرة. هل هما لصلبه في او من ولدك او من ولدك
كهلان. والشهر على انها من ولد كهلان. فقيل من كهلهانة ابن سبا - 00:11:39

او للأكبر او هما ابناء نفسه. وسائل النفر من كهلهان بقية القبائل التي ذكرت وهي الازادو ومدحج وكندة وانمار وغسان والاخم وجذام.
هؤلاء جميعا من كهلهان ابن سبا وسائل النفر من كهلهانة ومنه اي ومن كهلهانة ايضا خولان - 00:11:59

بني همدان. اي ومن كهلهان خولان ومن كهلهان ايضا همدان فهولاء ايضا قبائل ينضافون للقبائل التي اه تقدمت ثم شرع في خولان فقال
خولان عشرة الذئب بن كلبي القاه في النار وما - 00:12:24

عبهله العنسى ذكر من مشاهير خولان اه لؤبيب ابن كلبي وهو رجل صالح آآ كان باليمني يدعو الى الاسلام فاراد الاسود العنسى ان
يلقيه في النار فلما القاه في النار لم تضره تلك النار. قال القاه في النار وما ضررت ذؤبيب بوقف ربعة - 00:12:45

ایمن عبهله العنسى اي القاه عبهله العنسى نسبة الى عنس. ابن مدحش ذو الخمار صاحب الخمار. كان يغطي وجهه. وآآ يقال ايضا له
ذو الحمار انه كان له حمار فكان ذئب ابن كلبي الخولاني هذاك الخليل - 00:13:22

ابراهيم عليه السلام للمختارى يعني ان نجاة هذا معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كما كانت نجاة ابراهيم عليه السلام
من النار ايضا معجزة لابراهيم عليه السلام اضلهم صنفهم عن مؤنس كانوا اذاما الغيث عنهم واحتبس توسلوا اليه بالذبائح. يعني ان
خولان هؤلاء اضلهم صنم كان عندهم يقال له - 00:13:48

عمو انس كانوا اذا احتبس عنهم الغيث احتبس عنهم المطر توسلوا اليه بالذبائح توسلوا بذبائح الى ذلك الصنم. وكانوا يمطرون وهذا
من استدراج الله تعالى لهم. واعظم القبائح ان جعلوا له - 00:14:13

ولله نصيب من مالهم. اعظم قبائحهم فعالاتهم القبيحة انهم جعلوا نصيبا من مالهم لله ونصيبا من مالهم كالصنم. وان تعجب فسد او
تلف النصيب. اذا تعجب احد النصيبين فانهم يعطون اذا تعجب نصيب الصنم دفعوا او اي فسد او تدي فدفعوا اليه نصيبا -
00:14:33

الله تعالى اذا تعجب النصيب الذي جعلوه لله لم يعوضوه من نصيبي الصنم. ان جعلوا له والله نصيب من مالهم وان تعجب ان فسد او
تلف النصيب اعطي للصنم حظ الله - 00:15:00

وحظه لم يعطى للله فنزل فيهم قول الله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرش والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ما
كان لشركائهم فلا يصل الى الله - 00:15:16

وما كان لله فهو يصل الى شركائهم اه ومن خولان ايضا ابو مسلم الخولاني من كبار التابعين شهد صفين مع معاوية وغزل روما
وتوفي بارضهم في خلافة معاوية ومنهم ايضا ابو ادريس الخولاني ابو ادريس بن عبدالله الخولاني الدمشقي - 00:15:33

كان واعي واهل دمشق في خلافة عبدالملك وقد ولد القضاء وتوفي سنة ثمانين ونقتصر عليها القدر سبحانه الله وبحمدك نشهد ان
لا اله الا انت نستغفك وننوب اليك - 00:15:55